مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 24-06-2015 العدد: 964

"البراميل المتفجرة تستهدف مخيم درعا وتجمع المزيريب ومحيط مخيم خان الشيح"

- أحد أبناء مخيم اليرموك يقضي برصاص قناص.
- لاجئة فلسطينية تقضي غرقاً بعد انقلاب مركبهم قبالة السواحل التركية.
- تمزيق صورة الراحل عرفات وشتائم للفلسطينيين من قبل أحد الحواجز التابعة للنظام في اللاذقية.
- تسليم المتهمين بقتل أحد النازحين من مخيم اليرموك إلى مخيم البداوي للأجهزة الأمنية اللبنانية.
- اعتصام في عين الحلوة للمطالبة بالإفراج عن فلسطينيي سورية المعتقلين بحجة انتهاء إقاماتهم.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "محمد زهير عبد المحمود" (30) عاماً من أبناء مخيم اليرموك برصاص قناص استهدفه وهو على شرفة منزله في شارع اليرموك قبالة مدخل ثانوية اليرموك للبنات.

يشار أن عناصر الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له تتحصن في الأبنية المقابلة لشارع اليرموك وتستخدمها لأعمال القنص، في حين تستمر بحصارها المفروض على المخيم لليوم (726) على التوالي، وتقطع عنه الكهرباء منذ أكثر من (796) يوماً، والماء لـ(286) يوماً على التوالي، وقد وثقت مجموعة العمل "277" لاجئاً فلسطينياً قضوا قنصاً خلال أحداث الحرب الدائرة في سوريا.

وفي تركيا قضت اللاجئة الفلسطينية "هناء عبد القادر" – أم فؤاد – من سكان مخيم اليرموك غرقاً بعد انقلاب قاربهم قبالة مدينة بودروم على الساحل الجنوبي الغربي لتركيا، وذلك أثناء محاولتها الوصول الى اليونان.

وكان القارب الذي يقل 62 مهاجراً من سوريا قد غرق ليل الإثنين – الثلاثاء وأدى إلى قضاء امرأة وطفل وفقدان 4 آخرين، وقام عناصر خفر السواحل الأتراك بإنقاذ المتبقين من الركاب ومن بينهم نساء وأطفال.

قوارب الموت

يذكر أن الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين قد فروا من سوريا وتركوا مخيماتهم بعد تعرضها للقصف والتدمير، وسقط العشرات منهم ضحايا خلال رحلة عبورهم نحو أوروبا إما بحراً أو براً.

آخر التطورات

استهدفت الطائرات الحربية يوم أمس عدداً من المخيمات والتجمعات الفلسطينية ومحيطها في سورية، حيث رصدت مجموعة العمل تعرض مخيم درعا وتجمع المزيريب ومحيط مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين للقصف بالبراميل المتفجرة والقذائف.

ففي جنوب سوريا شن الطيران الحربي غارتين جويتين على مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، ترافق ذلك مع إلقاء برميلين متفجرين على المخيم، خلفا دماراً كبيراً في مكان سقوطهما.

يشار إلى أن مخيم درعا يتعرض لقصف متكرر ما أدى إلى تدمير حوالي (70)% من مباني ومنازل المخيم، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاعاً إنسانيةً غاية في الخطورة تتجلى بالجانبين الصحي والمعيشي.

وعلى القرب من مخيم درعا ألقت الطائرات السورية برميلاً متفجراً على بلدة المزيريب التي تقع على بعد أحد عشر كيلومتراً إلى الشمال الغربي من مدينة درعا جنوب سورية، والتي يقطنها نحو ثمانية آلاف وخمسمائة لاجئاً فلسطينياً، ما أسفر عن سقوط عدد من الضحايا والجرحى، بالإضافة إلى دمار هائل في المباني والممتلكات.

استهداف تجمع المزيريب بالبراميل المتفجرة

يذكر أن بلدة المزيريب تشهد حالة من التوتر والغليان بسبب استمرار تعرضها للقصف بالبراميل المتفجرة التي أدت إلى سقوط عدد من الضحايا بين المدنيين، حيث طال القصف منذ عدة شهور محيط مدرسة للأطفال، وأسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين معظمهم من الأطفال.

وبالانتقال إلى ريف العاصمة دمشق شهد مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين في الساعات الأولى من صباح الأمس تحليقاً للطيران الحربي حيث استهدفت الطائرات السورية المزارع

والمناطق المحيطة به بخمسة براميل متفجرة، مما أحدث دماراً هائلاً في مكان سقوطها، وسبب حالة هلع بين أبناء المخيم خوفاً من أن يطالهم القصف من جديد.

وكان مخيم خان الشيح قد تعرض خلال الأيام الماضية لأعنف موجة قصف بالبراميل المتفجرة، حيث قام الطيران الحربي بقصفه بأكثر من عشرين برميل متفجر خلال الأيام الماضية، مما أدى إلى قضاء امرأة وجنين في بطن أمه إثر إصابتها بشظايا القذائف، ووقوع عدد كبير من الجرحى في صفوف المدنيين.

استهداف المناطق المحيطة بمخيم خان الشيح

وفي سياق آخر نقل مراسل مجموعة العمل في اللاذقية على الساحل السوري نبأ قيام أحد عناصر حاجز تابع للجيش النظامي السوري القريب من مخيم الرمل باللاذقية بنزع وتمزيق صورة للرئيس الراحل ياسر عرفات كان يضعها أحد أبناء المخيم على سيارته، كما وجه كيل من المسبات والشتائم له وللفلسطينيين، ونوه مراسلنا أن الخبر وصل إلى قيادات حركة فتح في مخيم الرمل باللاذقية، التي بادرت بدورها إلى إجراء اتصالاتها بالأفرع الأمنية وقيادة حزب البعث في اللاذقية من أجل نقل اعتراضهم على هذه التصرفات.

لبنان

سلمت اللجنة الأمنية الفلسطينية في مخيم البداوي شمال لبنان إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية 4 متهمين بقتل أحد اللاجئين الفلسطينيين النازحين من مخيم اليرموك في سوريا إلى مخيم البداوي شمال لبنان.

حيث كان قد حصل إشكال فردي يوم الجمعة الفائت بين المتهمين الأربعة والمنتمين لحركة فتح والفلسطيني السوري "أبو ياسر" وهو أحد المنتمين للقيادة العامة وسرعان ما تطور الإشكال ليتم بعدها إطلاق النار وسقط على إثره قتيلاً فيما جرح آخرين.

يذكر أن عدد اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان وصل حوالي 44000 لاجئ ويعتبر مخيم البداوي أحد أكثر المخيمات اكتظاظاً باللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا.

من جانب آخر نفذ العشرات من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية إلى لبنان، اعتصاماً أمام مبنى القوة الأمنية في مخيم عين الحلوة للمطالبة بإطلاق سراح اللاجئين الفلسطينيين الذين اعتقلهم الأمن العام اللبناني أول أمس، وذلك بحجة انتهاء إقاماتهم، كما طالب المعتصمون الفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير ومنظمات حقوق الإنسان بالتحرك الفوري للضغط على الحكومة اللبنانية من أجل الإفراج عن جميع اللاجئين الفلسطينيين السوريين المعتقلين لديها بتهمة عدم تجديد الإقامات، ومعاملتهم أسوة باللاجئين السوريين، إلى ذلك استنكر المعتصمون صمت منظمات حقوق الإنسان عن السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة اللبنانية تجاه فلسطينيي سورية، ونددوا بعدم تحمل الأونروا والفصائل الفلسطينية لمسؤولياتهم اتجاههم.

اعتصام اللاجئين في مخيم عين الحلوة

هذا وكان مراسل مجموعة العمل قد نقل نبأ قيام حاجز الجيش اللبناني على مدخل مخيم عين الحلوة باعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين، في مدينة صيدا بحجة انتهاء إقامتهم، والذين عرف منهم، اللاجئة الفلسطينية السورية "يسرى أكرم حسين"، و"حسان أحمد علي، و"سعدي أحمد سعدي"، و"عصام سويد"، وامرأة من بيت العلا لم يتسن لمراسلنا معرفة اسمها الأول.

يُشار أن الحكومة اللبنانية تعامل فلسطينيي سورية البالغ تعدادهم حوالي 51 ألف لاجئ معاملة النازحين، مما يسقط حقوقهم الواجبة على الدولة اللبنانية، كما تشهد الحكومة اللبنانية وخاصة

الأمن العام اللبناني سياسات متقلبة تجاه اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية، فأحياناً تصدر قراراً بتجديد الإقامات لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر، ويتقدم اللاجئ الفلسطيني للحصول على الإقامة فتستمر الإجراءات أحياناً شهراً أو شهرين، وعندما يستلمها يجد أن المدة الممنوحة له قد شارفت على الانتهاء، بالإضافة إلى ذلك لا تسمح الحكومة اللبنانية للاجئين الفلسطينيين المهجرين بالعمل على أراضيها.

اللاجئون الفلسطينيون في سورية إحصائيات وأرقام حتى 23 حزيران - يونيو/ 2015

- 80 ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10،687) لاجئاً في الأردن و(44000) لاجئاً في لبنان، (6000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل (897) معتقل و(398) ضحية قضوا تحت التعذيب في السجون السورية.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (726) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (796) يوماً، والماء لـ (286) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (176) ضحية.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (607) يوماً على التوالي.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (588) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (790) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (433) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).